

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّحْمَنُ مَحْسُ كَعُلاِبَطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي نَعْتِ الشُّجَاعِ الْجَرِيءِ الْمَقْدَامِ كَالرَّحْمَنِ وَالْحُمَارِ وَالْفُدَّاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ كَلْبُهَا صَحِيحَةٌ . وَالرَّحْمَنُ مَحْسُ : الْأَسَدُ لِإِقْدَامِهِ وَجَرَاءَتِهِ . وَالرَّحْمَنُ مَحْسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ الرَّحْمَنِ مَحْسُ بْنُ الرَّحْمَنِ السَّارِسِ الْكِنْدَانِيُّ كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ الْمَلَقَّ بِبِ الْحِمَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُحْمَانَ الْقُنَيْبِيُّ الرَّحْمَنُ مَادِي . رَوَى عَنْ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَمْرٍو وَزِيَادِ بْنِ طَارِقٍ وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ . وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الْعُشَارِيَّاتِ .
وَالرَّحْمَنُ مَحْسُ بْنُ الرَّحْمَنِ السَّارِسِ تَقْدَسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي رَسِّ قَرِيْبًا . وَرَمَحُوسُ بِالْفَتْحِ : قَرِيْبَةٌ بِمَصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

ر م . س .

الرَّحْمَنُ مَسُ : كِتْمَانُ الْخَبْرِ يُقَالُ : رَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ رَمْسًا إِذَا لَوَاهُ وَكَتَمَهُ وَقَالَ الْأَمَمِيُّ : إِذَا كَتَمَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ : دَمَسَتْ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ وَرَمَسَتْهُ وَرَمَسَتْ الْحَدِيثَ : أَخْفَيْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .
وَالرَّحْمَنُ مَسُ : الدَّفْنُ . وَقَدْ رَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسُ وَرَمَيْسُ : دَفَنَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّحْمَنُ مَسُ : الْقَبْرِ نَفْسُهُ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَ الْقَبْرِ مُدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمْسُ أَيْ مُسْتَوِيًّا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ وَإِذَا رُفِعَ الْقَبْرِ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ : رَمْسُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مُغَفَّلٍ : ارْمِسُوا قَبْرِي رَمْسًا أَيْ سَوِّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مُسْنَمًا مُرْتَفِعًا . وَأَصْلُ الرَّحْمَنِ مَسُ : السَّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ كَالْمَرْمَسِ كَمَا قَعْدِ وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

بِخَفَضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ ... تَصَوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي
وَالرَّحْمَنُ مَسُ عَنْهُ أَيْضًا وَجْ أَرْمَاسُ وَرُمُوسُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنَزْلِهِ ... وَغَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ
أَرْمَاسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَقِيلِ بْنِ عَلَافَةَ :

وَأَعِيشُ بِالْبَلَدِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى ... أَنَّ الرَّحْمَنَ مَسَّ مَصَارِعَ الْفِتْيَانِ

والرَّمْسُ أَيْضاً تُرَابُهُ أَيْ تُرَابُ الْقَبْرِ وَهُوَ مَا يُحْثَى مِنْهُ عَلَيْهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ : .

وَبَيَّنَّمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ... إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَفُّوهُ
الْأَعاصِيرُ أَرَادَ : إِذَا هُوَ تُرَابٌ قَدْ دُفِنَ فِيهِ وَالرَّيَّاحُ تُطَيِّرُهُ . وَعَنْ ابْنِ
عَبْدَادٍ : الرَّمْسُ الرَّمِيُّ يُقَالُ : رَمَسَهُ بِحَجَرٍ إِذَا رَمَاهُ بِهِ . وَالرَّوَامِسُ
: الرَّيَّاحُ الدَّوَّافِنُ لِلْأَثَارِ كَالرَّوَامِسَاتِ وَهِيَ الَّتِي تَنْقُلُ التُّرَابَ مِنْ بِلَادٍ
إِلَى آخَرَ وَبَيْنَهُمَا الْأَيَّامُ وَرُبَّمَا غَشَّاتْ وَجْهَ الْأَرْضِ كُلَّهَا بِتُّرَابٍ
أَرْضٍ أُخْرَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّوَامِسُ : الطَّيَرُ
الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ : أَوْ كُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ
تَرْمِسُ الْأَثَارَ كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتُ . وَالتَّرْمِسُ كَالْتَّضُجِّ وَالتَّسَاءُ زَائِدَةٌ
: وَادٍ لِبَنِي أُسَيْدٍ بِالتَّصْغِيرِ أَوْ مَاءٌ لَهُمْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : لِبَنِي
أَسَدٍ مُكَبَّرًا . وَالْأَرْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ : الْإِغْتِمَاسُ قَالَ شَمِرٌ : أَرْتَمَسَ فِي
الْمَاءِ إِذَا انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَرْتَمَسَ كَذَا نَقَلَهُ الصَّائِغَانِيُّ وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَ
الْأَرْتِمَاسِ وَالْإِغْتِمَاسِ : أَنَّ يَرْتَمَسَ بِالرَّاءِ عَدَمُ إِطَالَةِ اللَّبْثِ فِي الْمَاءِ وَبِالْغَيْنِ
: إِطَالَتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الصَّائِمُ يَرْتَمَسُ وَلَا يَغْتَمَسُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالرَّمْسُ : طَمْتُ الْأَثَرِ . وَكُلُّ مَا
هَبَلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَهُوَ : مَرْمُوسٌ وَرَمِيْسٌ . وَقَدْ رُمِسَ . وَالْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
الْمُكْتَسَمُ